|  |  |
| --- | --- |
|  | **الوثيقة C24/117-A** |
|  | **29 أغسطس 2024** |
|  | **الأصل: بالإنكليزية** |
|  |  |
| محضر موجز للجلسة العامة السابعة | |
| الثلاثاء، 11 يونيو 2024، من الساعة 16:05 إلى الساعة 17:50  **الرئيس**: السيد ف. سوفاج (فرنسا) | |

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | **المواضيع التي نوقشت** | **الوثائق** |
| 1 | تقرير حالة بشأن تقديم المساعدة والدعم إلى فلسطين *(تتمة)* | [C24/69](https://www.itu.int/md/S24-CL-C-0069/en) و[C24/103(Rev.1)](https://www.itu.int/md/S24-CL-C-0103/en) |

# 1 تقرير حالة بشأن تقديم المساعدة والدعم إلى فلسطين *(تتمة)* (الوثيقتان [C24/69](https://www.itu.int/md/S24-CL-C-0069/en) و[C24/103(Rev.1)](https://www.itu.int/md/S24-CL-C-0103/en))

1.1 أشار الرئيس إلى نشر مشروع قرار معدل بشأن تقديم المساعدة والدعم إلى فلسطين لإعادة بناء قطاع اتصالاتها في اليوم السابق بعد مشاورات غير رسمية.

2.1 قدم عضو المجلس من المملكة العربية السعودية المساهمة المراجعة متعددة البلدان الواردة في الوثيقة C24/103(Rev.1) التي تقترح مشروع قرار معدل أيدته 36 دولة عضواً. وقد أجرت الوفود مناقشات مفتوحة وشفافة، وأبدت مرونة وعملت جاهدة من أجل الاتفاق على نص يأخذ في الاعتبار غالبية التعليقات والشواغل المعرب عنها. وجاء المشروع المعروض على غرار قرار المجلس 1408 (الصادر في دورة المجلس لعام 2022، والمعدَّل آخر تعديل في دورة المجلس لعام 2023) بشأن تقديم المساعدة والدعم إلى أوكرانيا لإعادة بناء قطاع اتصالاتها. ورأى أنه يمثل توافقاً في الآراء وجاهزاً لكي يعتمده المجلس.

3.1 وأعرب كثير من أعضاء المجلس عن تأييدهم لمشروع القرار المعدل الذي يخدم الهدف المشترك المتمثل في التوصيلية الشاملة. وقالوا إن الاتحاد ينبغي أن يبقى وفياً لولايته وألا يترك أحداً متخلفاً عن الركب بما يتماشى مع أهدافه المنصوص عليها في دستوره، والتي تشمل تعزيز توسع نطاق فوائد التكنولوجيات الجديدة للاتصالات لتشمل جميع سكان العالم، وتشجيع استخدام خدمات الاتصالات بهدف تسهيل قيام العلاقات السلمية. ومن ثم، فإن على الاتحاد واجب دعم فلسطين في إعادة بناء بنيتها التحتية للاتصالات وتشجيع اعتماد شبكات الاتصالات المتنقلة من الجيلين الثالث والرابع. وبالإشارة إلى المادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان التي تنص على أن لكل فرد الحق في البحث عن المعلومات والأفكار وتلقيها ونقلها من خلال أي وسائط إعلامية وبغض النظر عن الحدود، استذكر أعضاء المجلس معاناة الشعب الفلسطيني وأكدوا أن الفلسطينيون ينبغي ألا يُحرموا من حقوقهم الإنسانية الأساسية وألا يُمنعوا من النفاذ إلى التكنولوجيا التي من شأنها أن تربطهم بالحياة الحديثة والعالم الخارجي: فتنمية الاتصالات، بالإضافة إلى جوانبها التقنية، هي وسيلة لتحقيق السلام والتنمية المستدامة. وشددت إحدى أعضاء المجلس على أهمية اتخاذ إجراءات ملموسة وعاجلة لمساعدة فلسطين في إعادة بناء قطاع اتصالاتها الذي تضرر بسبب الحرب، واستعادة النفاذ إلى الخدمات الأساسية، وإعادة إنشاء قنوات الاتصال، والتعجيل بإعادة الإعمار في مرحلة ما بعد الصراع، مما يسهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وشددت عضوة أخرى على أهمية إعادة بناء الاتصالات كوسيلة لتسهيل تقديم المساعدات الإنسانية والاتصال بين الأسر واللاجئين.

4.1 ورأت إحدى أعضاء المجلس أن مشروع القرار المقترح هو استمرار للتركيز على القرارات المعتمدة في مؤتمر المندوبين المفوضين عام 2022 بشأن النفاذ المنصف إلى الإنترنت والتنمية الرقمية. ويعبِّر المشروع في شكله الحالي عن مرونة كبيرة من جانب مقدمي مشروع القرار، وينبغي اعتماده بروح من التوافق. وأشار عضوان في المجلس إلى أن القرارات المتعلقة بتقديم الدعم إلى فلسطين قد اعتمدت بتوافق الآراء في محافل دولية أخرى، بما في ذلك الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة.

5.1 وأثنت عضو المجلس من إندونيسيا، التي طلبت إبراز مداخلتها في المحضر الموجز للجلسة، على التضامن والتعاون المطرد الذي أبدته المملكة العربية السعودية وفلسطين وبلدان أخرى في العمل على مشروع القرار هذا. وشكرت أيضاً الدول الأعضاء في الاتحاد على استعدادها لتبادل الآراء وتحديد الأسس المشتركة. وأعربت عن اعتقادها بإمكانية اعتماد المشروع الحالي بتوافق الآراء وفقاً لتقاليد الاتحاد العريقة، مشيرة إلى أن مؤيدي مشروع القرار دفعوا إلى اعتماده بتوافق الآراء منذ البداية. وقالت إن الدمار الذي يلحق بالبنية التحتية للاتصالات في فلسطين شديد وأن للاتحاد دوراً حاسماً في تقديم المساعدة والدعم لإعادة بناء الشبكة. وذكَّرت بالوحدة التي أظهرها الاتحاد في اعتماد القرار 25 (المراجَع في كيغالي، 2022) للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات بشأن مساعدة البلدان ذات الاحتياجات الخاصة، والقرار 1408 (الصادر عن دورة المجلس لعام 2022، والمعدَّل آخر تعديل في دورة المجلس لعام 2023) بشأن تقديم المساعدة والدعم إلى أوكرانيا لإعادة بناء قطاع اتصالاتها. ولا بد من أن يواصل الاتحاد إظهار التضامن وإعلاء ولايته من خلال تقديم الدعم للبلدان المحتاجة. وتقتضي الضرورة استعادة خدمات الاتصالات ومساعدة الانتعاش في فلسطين. واستعادة حق الفلسطينيين في الاتصال من شأنه أن يقدم شريان حياة ويضمن حصولهم على المساعدات الطارئة ويساعدهم على عيش حياة كريمة. ويمكن للاتحاد أن يبين نجاح تعددية الأطراف وأن الاتحاد مناسب للغرض من خلال تقديم التوصيلية للجميع وتحقيقها.

6.1 وقالت عضو المجلس من الجزائر، طالبةً إيراد مداخلتها في المحضر الموجز للجلسة، إن الجزائر تابعت باهتمام المناقشة الواسعة النطاق والبناءة خلال المشاورات التي جرت بشأن مشروع القرار المقدَّم في وقت دُمرت فيه ما لا يقل عن 80 في المائة من البنية التحتية لفلسطين. ويجب تغليب حالة الشعب الفلسطيني الملحة وهشاشة أوضاعه وحرمانه من البنية التحتية الحرجة، على أي مخاوف بشأن تفاصيل الأسلوب أو المواربة فيما يتعلق بالتعديلات المدخلة على مشروع القرار، خاصة وأن الصياغة المقترحة تستند إلى قرارات سبق أن حظيت بتوافق الآراء الدولي، بما في ذلك في الجمعية العامة للأمم المتحدة. وينبغي عدم تجاهل معاناة الشعب الفلسطيني ولا حقه الأساسي في إجراء الاتصالات. وقالت إن الصياغة الواردة في مشروع القرار، مهما كانت قوية، تدعو إلى التزام جماعي بإعادة تهيئة الظروف المعيشية اللائقة، والحفاظ على الحياة البشرية نفسها، وتخفيف اليأس الناجم عن تدمير البنية التحتية بالجملة. ودعت المجلس إلى اعتماد مشروع القرار بصيغته المعدلة لأنه حظي بتأييد العديد من البلدان.

7.1 وقال أحد أعضاء المجلس إن وفده لا يؤيد مشروع القرار وأن النص لا يحظى بتوافق الآراء. فالوثيقة لم تدفع عجلة الهدف المشترك المتمثل في التوصيلية الرقمية في المنطقة. وقال إن بلده ملتزم بتعزيز قدرات الاتصالات الفلسطينية وتنميتها، بما في ذلك من خلال الاتحاد الدولي للاتصالات، وعلى الرغم من صعوبة المسائل ذات الصلة وحساسيتها سياسياً، فقد سعى إلى توافق الآراء، ولكن لا يزال هناك ثلاثة مجالات للقلق في هذا النص. وأعرب عن أمله في تحقيق تقدم بمرور الوقت بشأن نقاط الخلاف، وذلك بإظهار نفس المستوى من الواقعية والتوافق الذي أظهرته مؤتمرات الاتحاد الأخيرة وتغيير الصياغة لتقليص المواضيع الحساسة سياسياً غير ذات الصلة بإعادة البناء والتوصيلية. فالقرار بصيغته الحالية يقوض التعاون بشأن التوصيلية الرقمية بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وهو تعاون ضروري لتحسين التوصيلية الرقمية للشعب الفلسطيني، ومن ثم فالأرجح أن يضر بالجهود الرامية إلى تعزيز التوصيلية في الأراضي الفلسطينية. وطلب إحالة الوثيقة ليتواصل النظر فيها خلال مشاورات غير رسمية يعتقد أنها يمكن أن تحقق توافقاً في الآراء.

8.1 وأيد عدد من أعضاء المجلس الدعوة إلى مواصلة المفاوضات التي من شأنها أن تسمح بالتوصل إلى توافق في الآراء. وقال أحد أعضاء المجلس إنه، في حين يؤيد تقديم المساعدة إلى فلسطين، فهو يفضل تجنب تسييس النص دون داع.

9.1 وقال أحد أعضاء المجلس إن مشروع القرار نص متوازن وتقني في معظمه من أجل هيكلة ولاية الاتحاد للمساعدة في إعادة بناء البنية التحتية للاتصالات في قطاع غزة. وفي حين أن كل وفد، بما في ذلك وفده، قد يكون لديه تحفظات بشأن نقاط معينة، فإنه ينبغي له أيضاً أن ينظر في أن النص لا يتضمن إلا الصياغة التي تمت الموافقة عليها في العديد من الهيئات داخل الأمم المتحدة. ولذلك فإن بوسع وفده أن يؤيد مشروع القرار بصيغته الحالية، ودعا إلى اعتماده بتوافق الآراء، وطلب من الوفود أن تنحي جانباً أي شواغل بشأن صياغة محددة بروح من التوافق، كما فعلت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في اليوم السابق باعتماد قرار بشأن فلسطين في الجمعية العامة للأمم المتحدة، فتنضم هذه الوفود بالتالي إلى جهود المجتمع الدولي لإحلال السلام وإعادة الإعمار للشعب الفلسطيني.

10.1 ودعا أحد أعضاء المجلس إلى رفض المعايير المزدوجة، مكرراً أن الصياغة المستخدمة في مشروع القرار بشأن تقديم المساعدة إلى فلسطين مشابهة جداً لتلك المستخدمة في قرارات الاتحاد السابقة، بما في ذلك القرار 1408 (الصادر عن المجلس في دورته لعام 2022، والمعدَّل آخر تعديل في دورة المجلس لعام 2023)، بشأن تقديم المساعدة والدعم إلى أوكرانيا، والذي اعتمدته الدول الأعضاء. وأكد، بتأييد من مراقب، أن الاتحاد وكالة تقنية وينبغي السماح له بالوفاء بولايته من خلال تقديم المساعدة لإعادة بناء قطاع مدمر. وقال إن مصداقية الاتحاد على المحك.

11.1 واقترح الرئيس استراحة في الجلسة العامة بحيث يمكن إجراء مشاورات غير رسمية.

12.1 **واتُفق** على ذلك.

**وعُلِّقت الجلسة العامة في الساعة 17:05 واستؤنفت في الساعة 17:45.**

13.1 وبعد أن أشار الرئيس إلى الحاجة إلى مزيد من الوقت للتوصل إلى اتفاق بشأن مشروع القرار، اقترح أن تستمر المشاورات غير الرسمية بهدف تقديم تقرير إلى الجلسة العامة في أقرب وقت ممكن بنص توافقي، كما كان مأمولاً.

14.1 **واتُفق** على ذلك.

|  |  |
| --- | --- |
| الأمينة العامة د. بوغدان-مارتن | الرئيس: ف. سوفاج |

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ